J.Agric.Economics and Social Sciences, Mansoura Univ.,Vol.1(8):607- 621 ,2010

SOCIAL PROBLEMS AND SEX AMONG EGYPTIAN RURAL RESIDENTS IN THE AGE GROUP 18- 40YEARS

Abdollah,M. M.; Neven M. G. Ibrahem and Smah M. A. El- Madah
*** Rural Sociology, Fac. Agric., Tanta University**
****Faculty of Home Economices, Al-Azhar University**

المشكلات الاجتماعية والنوع بين الريفيين المصريين في الفئة العمرية ١٨-٤٠ سنة

مختار محمد عبد اللا* ، نفين محمد جلال إبراهيم* و سماح محمد عبد السلام المداح**
*** قسم المجتمع الريفى - كلية الزراعة - جامعة طنطا**
****كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر**

الملخص

أجريت هذه الدراسة على عينة من الريفيين في الفئة العمرية ١٨-٤٠ سنة تم اختيارها على مرحلتين . في المرحلة الأولى ثم اختيار القرية الأعلى والقرية الأدنى على معامل التنمية البشرية في احد مراكز محافظة الغربية . وفى المرحلة الثانية تم اختيار عينة منتظمة من بيوت القرية باختبار كل ثامن مسكن وإجراء مقابلة مع ذكر وأنثى في الفئة العمرية المطلوبة . وفى حالة عدم وجود أفراد في الفئة المطلوبة تم اخذ المسكن المجاور له كبديل واعدت استمارة بحث تحتوى مقاييس لدرجة المعاناة لثلاث عشرة مشكلة اجتماعية محددة وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بين فردي العينة في كل مسكن وفريق من جامعي البيانات مكون من ذكر وأنثى بينهما درجة قرابة (زوج وزوجة أو أخ وأخت) فى نفس التوقيت . كان حجم العينة المستهدفة ٥٥٢ فردا . وأمكن استيفاء البيانات من ٤٦٦ مبحوثاً بنسبة ٨٤.٤% من العينة المستهدفة وبعد جمع البيانات تم ترميزها وحسبت معاملات الثبات لمقاييس المعاناة من المشكلات الاجتماعية ووجدت جميعها تتمتع بدرجة ثبات تجعلها صالحة للاستخدام . وحسب متوسط درجات بنود كل مقياس للحصول على الدرجة الكلية للمعاناة من كل مشكلة . وأوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات المدروسة تندرج تحت أربع فئات حسب مستوى المعاناة . ففى فئة المعاناة الشديدة تقع مشكلتي تأخر سن الزواج ، وصعوبة تقبل الثقافة المحلية . وفى فئة معاناة متوسطة الشدة تقع مشكلات الفساد فى المنظمات الحكومية ، والنزاعات الأسرية ، وقلة الإمكانيات الاقتصادية ، وفى فئة المعاناة منخفضة الشدة تقع مشكلات عدم التكيف مع النظام التعليمي ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، والدروس الخصوصية ، وسوء الحالة الصحية ، والعنف ، والتدخين ، وسوء استغلال وقت الفراغ ، وفى فئة المعاناة المحدودة تقع مشكلة الادمان . وأظهرت نتائج التحليل العاملى أن المعاناة من المشكلات الاجتماعية لعينة الدراسة تتشبع على أربعة عوامل هي المشكلات الفردية وتضم الفساد في المنظمات الحكومية ، والعنف ، والتدخين ، وسوء استغلال وقت الفراغ ، والإدمان . ومشكلات البنيان الاجتماعي وتشمل النزاعات الأسرية ، ضعف الإمكانيات الاقتصادية ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، وسوء الحالة الصحية . ومشكلات التعليم وتشمل عدم التكيف مع النظام التعليمي ، والدروس الخصوصية. والمشكلات الثقافية وتشمل تأخر سن الزواج ، وصعوبة تقبل الثقافة المحلية . وأعطى التحليل العاملى لدرجات معاناة الذكور نتائج مشابهة لنتائج التحليل العاملى للعينة ككل . أما التحليل العاملى لدرجة معاناة الإناث فقد أعطى نتائج مختلفة من ثلاثة جوانب . أولها : تشبع درجات المعاناة على خمس عوامل بدلا من أربعة . وثانيها : أن العامل الخامس نتج عن انشقاق مشكلتي العنف والإدمان من العامل الأول . وثالثها : أن العامل الثاني هو العامل الثالث عند الذكور والعامل الثالث هو العامل الثاني عند الذكور . وبناء على ذلك خلصت الدراسة إلى أن بنية المعاناة من المشكلات الاجتماعية تختلف في الإناث عنها في الذكور.

المقدمة والمشكلة البحثية

تشهد المجتمعات البشرية تغيرات مختلفة في مختلف جوانبها بمرور الزمن . وعادة ما يصاحب تلك التغيرات ظواهر غير مرغوبة اصطلح على اعتبارها مشكلات اجتماعية . وتوجد تلك المشكلات الاجتماعية في كل المجتمعات البشرية وإن اختلفت في طبيعتها وشدتها من مجتمع لأخر ومن فئة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد (غيث ،١٩٨٤) . وعندما تظهر مشكلة اجتماعية ، فإن المتأثرين بها قد يدركون وجودها ويتعاملون معها وهنا تسمى مشكلة اجتماعية محسوسة أو مدركة إلا أنه كثيرا ما تظهر المشكلة الاجتماعية دون أن يلتفت المتأثرون بها وهنا تسمى مشكلة اجتماعية غير مدركة . وتهتم المجتمعات الإنسانية المعاصرة بالتأمل مع المشكلات الاجتماعية التي تظهر بها وتسعى إلى معالجتها وإيجاد حلول لها . ويتطلب ذلك توفير معلومات علمية عن تلك المشكلات قبل التصدي لمعالجتها. ومن هنا أصبحت دراسة المشكلات الاجتماعية أحد الميادين الأساسية للبحث الاجتماعي.

ومن الأبعاد الأساسية التي تتضمنها دراسة المشكلات الاجتماعية بعد الفئة الاجتماعية التي تعانى من تلك المشكلات. وذلك أن هناك فئات معينة تشتد وطأه المشكلات الاجتماعية عليها أحيانا وهذه تسمى الفئات الأولى بالرعاية، بمعنى أن التصدي لحل مشكلاتها تكون – أو ينبغي أن تكون لها الأولوية من وجهة نظر المجتمع. وفى هذا الصدد يمكن القول أن التركيز على المناطق الحضرية خلال القرن العشرين الميلادي ، جعل المناطق الريفية في الغالب تعانى مشكلات اجتماعية أكبر وإن كان كثير منها غير مدرك . كما أن التحولات في السياسات العامة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع خلال الربع الأخير من القرن العشرين قد أوجد أمام الشباب مشكلات اجتماعية كانت محدودة أو غائبة من قبل. علاوة على ذلك فإن السنوات العشر الأخيرة قد شهدت انتشارا سريعا لفكرة المساواة النوعية بدرجة لفتت الانتباه إلى مشكلات المرأة على وجه الخصوص والتي كانت في معظمها غير مدركة من قبل .

وقد أدت تلك الأمور وغيرها من الاعتبارات الاجتماعية العالمية إلى تحركات ملموسة على المستوى الدولي ممثلة في الأمم المتحدة لعل أبرزها في هذا المجال أمران . الأمر الأول اعتبار عام ١٩٨٥ عاما دولياً للشباب ، وتتكاتف خلاله الجهود من أجل دراسة مشكلات الشباب وإيجاد الحلول لها على مستوى العالم (سيف الدولة ١٩٩١ : ٥) والأمر الثاني اعتبار الثامن من مارس من كل عام يوماً دولياً للمرأة يتم الاحتفال به سنوياً ، وأقترح في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ببيجين في عام ١٩٩٥ أن يُحتفل في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر بوصفه ''اليوم العالمي للمرأة الريفية''، وذلك للدور الذي تضطلع به المرأة في التنمية. وقد ضمنت لجنة وضع المرأة الاهتمام بالمرأة الريفية فيما يتصل بالمواضيع ذات الأولوية قيد النظر. وقامت شعبة النهوض بالمرأة، خلال الاحتفال الأول باليوم الدولي للمرأة الريفية، بإصدار منشور بعنوان ''المرأة الريفية في عالم متغير: الفرص والتحديات''، ضمن سلسلة المرأة عام ٢٠٠٠ وما بعده. ويركز هذا المنشور بشكل خاص على وضع المرأة الريفية في البلدان النامية في إطار التغيرات الطارئة على الاقتصادي الريفي. وتضطلع المرأة الريفية بدور حاسم في الاقتصادات الريفية للبلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء. حيث تشارك المرأة الريفية،في معظم أنحاء العالم النامي، في إنتاج المحاصيل ورعاية الماشية وتوفير الغذاء والماء والوقود لأسرتها، والانخراط في الأنشطة غير الزراعية لتنويع سبل العيش لأسرهن. ويقمن، بالإضافة إلى ذلك، بمهام حيوية في رعاية الأطفال والمسنين والمرضى. (www.un.org/ar/events/ruralwomenday)

وتمشياً مع تلك الاتجاهات يعتبر السكان الريفيون في الفئة العمرية ١٨-٤٠ سنة فئة عمرية أولى بالرعاية للتعرف على مقدار معاناتها من المشكلات الاجتماعية ، مع التركيز على الفروق النوعية لبيان ما إذا كانت المرأه تمثل فئة أولي بالرعاية.

وفي ضوء ذلك تحددت مشكله الدراسة الحالية في دراسة درجة معاناة الريفيين من الذكور والإناث في الفئة العمرية ١٨ -٤٠ سنة من عدد من المشكلات الاجتماعية في ريف طنطا محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

تنطلق هذه الدراسة من اعتبار أي وضع أو ظاهرة اجتماعية تعطل الأداء الفردي والجماعي للريفيين مشكلة اجتماعية. وأن المجتمع الريفي المصري يحوي الكثير من الأوضاع والظواهر الاجتماعية التي تعتبر من الناحية العلمية الاجتماعية مشكلات اجتماعية. فإذا أدرك الريفيون بأنفسهم أن أوضاعاً وظواهر اجتماعية معينه تقيد أداءهم فإنها تسمي مشكلات اجتماعية مدركه. أما إذا لم يدركوا ذلك فإن ذلك لا يلغي وجودها كمشكلة ولكنها تعتبر مشكلة غير مدركة بالنسبة لهم. وقد تم تحديد ثلاثة عشر نوعاً من المشكلات الاجتماعية محتملة لهذه الدراسة استناداً إلي الشواهد البحثية والخبرات العملية وهي :

١- عدم التكيف مع النظام التعليمي : وتعنى عدم القدرة على استيعاب المواد الدراسية كما ينبغي

٢- الدروس الخصوصية : وتعنى التضحية بالوقت والجهد والمال في سبيل الانتظام في دروس خصوصية لتحقيق الهدف التعليمي

٣- صعوبة تقبل الثقافة المحلية : وتعنى الرفض السلبي لبعض المعايير الثقافية السائدة في المجتمع المحلى
٤- تأخر سن الزواج : وتعنى الزواج في سن أكبر مما كان يرغب أو عدم الزواج
٥- ضعف الإمكانيات الاقتصادية : وتعنى انخفاض القدرة على مواجهة متطلبات الحياة بالموارد المتاحة
٦- ضعف العلاقات الاجتماعية : وتعنى انعدام أو قلة التفاعل الاجتماعي النمطي مع الآخرين في المجتمع المحلى
٧- سوء الحالة الصحية : وتعنى انخفاض أو انعدام القدرة على المحافظة على الصحة الشخصية أو استعادتها
٨- العنف : ويعنى الإتيان بأفعال وردود أفعال أقوى مما يتطلبه الموقف
٩- الإدمان : تعاطى مواد تؤثر على الوعي بصورة منتظمة
١٠- التدخين : ويعنى استنشاق الدخان الناتج عن التبغ بمختلف صوره بانتظام
١١- الفساد في المنظمات الحكومية : ويعنى الاضطرار إلى الإتيان بأفعال مخالفة للقانون أثناء التعامل مع موظفي المنظمات الريفية العامة
١٢- النزاعات الأسرية: وتعنى وجود أمور غير سوية أو غير مقبولة داخل الأسرة
١٣- سوء استغلال وقت الفراغ : وتعنى الانشغال بأنشطة ضارة أو غير مجدية في الأوقات غير المخصصة للقيام بالأدوار الاجتماعية المطلوبة .

وقد أجريت العديد من الدراسات على المشكلات الاجتماعية في مصر انطلقت كل منها من منطلق مختلف فقد ركزت بعض الدراسات على تناول مشكلة اجتماعية واحدة أو عدد محدود من المشكلات ومن هذه الدراسات التي تناولت مشكلة واحدة

دراسة Hammer (2007) ، ودراسة Malmberg and Julkunen (2006) ، ودراسة Sleskova *et al.* (2006) ، ودراسة Axelsson (2005) ، و دراسة الدماصى (٢٠٠٨) ودراسة الدمهوجى (٢٠٠٦) ودراسة حماد . (٢٠٠٢) عن البطالة ، وكذلك دراسة Dietz *et al.* (2008) ، ودراسة Kleinjan *et al.* (2008) ، ودراسة Herbert and Schia Ffino (2007) ، ودراسة أمانى درويش (٢٠٠٦) ، ودراسة حنان احمد (٢٠٠٤) ، ودراسة الانصارى (٢٠٠٣) عن التدخين ، وكذلك دراسة Azar (2007) ، ودراسة Thelander (2006) ودراسة Okobi (2002) ، ودراسة سمر حسين (٢٠٠٣) ، ودراسة الفيصل (١٩٩٠) عن مشكلة الفساد . أما مشكلة وقت الفراغ فدراسة شحاتة (٢٠٠١) ، ودراسة الشثرى (٢٠٠١) ، ودراسة عمران (١٩٩٩) . أما عن الدراسات التي تناولت أكثر من مشكلة اجتماعية دراسة سماح المداح (٢٠٠٩) ، ودراسة صبحى (٢٠٠٢) ، ودراسة البندارى (٢٠٠٠) ، ودراسة عرابى (٢٠٠٠) ، ودراسة ليلى محمد (٢٠٠٠) . في حين ركزت دراسات أخرى على المشكلات الاجتماعية عامة ولكن لدى فئة اجتماعية مميزة كالمرأة الريفية ومنها دراسة امورة أبو طالب (٢٠٠٨) ، ودراسة تيسير بازينة (٢٠٠٧) ، وهناء عبد العال (١٩٩٦) أو ركزت على الشباب مثل دراسة عبد القادر (٢٠٠٦)، ودراسة الأمانة العامة لمنتدى التنمية البشرية (٢٠٠٤) .أو دراسات عن مشكلات الأسرة مثل دراسة هدى هليل (٢٠٠٩) ، ودراسة إيمان عبد الرحمن (٢٠٠٣) ، ودراسة مريم حربى (٢٠٠٣) .

وسوف نستعرض هنا نتائج بعض الدراسات التي تناولت المشكلات الاجتماعية لفئة الشباب . ففي دراسة عبد القادر (٢٠٠٦) تم إجراء مسح اجتماعي على عينة عشوائية متعددة المراحل من محافظات القاهرة وبورسعيد والغربية والدقهلية وبنى سويف وسوهاج بلغ حجمها ٢١٠٠ شاب موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث . وأوضحت نتائج الدراسة أن معاناة الإناث من البطالة أكثر من معاناة الذكور حيث بلغت النسبة ٨٤% و٣٩% على التوالي. كما أوضحت أن أهم أهداف الذكور تتعلق بالعمل وما يتصل به، في حين أن أهم أهداف الإناث تتعلق بالزواج والإنجاب وأن ٣٨% من الذكور يدخنون مقابل صفر % من الإناث . وتأتى الواسطة في مجال العمل كأحد المشكلات الهامة التي يعانى منها الشباب .

وفى دراسة الأمانة العامة لمنتدى الشباب (٢٠٠٤) تم إجراء دراسة على عينة عمدية مكونة من١٢٥ من الذكور و١٢٥ من الإناث في الفئة العمرية ١٨-٣٠ سنة . وأوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات الاقتصادية تأتى في مقدمة المشكلات التي يعانى منها الشباب ، فالمشكلة التعليمية، فالمشكلة الثقافية، فالمشكلة الترويحية، فالمشكلة النفسية، وأخيرا المشكلة الاجتماعية. كما أظهرت الدراسة أن أهم المشكلات الاجتماعية للشباب هي ارتفاع تكاليف الزواج ، وتأخر سن الزواج ، والانحراف ، وتعاطى المخدرات ، وعدم الاهتمام للخطاب الإعلامي . كما وجدت أن أولوية المشكلات تختلف لدى الإناث عنها لدى الذكور . هذا علاوة على فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة لحدة المعاناة من المشكلات الاجتماعية ، في حين لم توجد فروق بين الذكور والإناث بالنسبة لحدة المعاناة من كل من المشكلات الثقافية ، والمشكلات الاقتصادية ، والمشكلات السياسية ، والمشكلات الترويحية .

وفى دراسة سامية حافظ (١٩٨٩) على عينة عمدية مكونة من ٩٨ شاب وشابة ٣٧ طالباً و ٦١ موظفاً وجدت أن أهم المشكلات التي تواجه المجتمع هي المشكلات الاقتصادية ممثلة في الغلاء وارتفاع الأسعار وقلة الموارد ، يليها مشكلات الإسكان والأمية وزيادة السكان ، وأخيرا المشكلات الأخلاقية وصعوبة المواصلات . وبالمقارنة بين الذكور والإناث وجد أن الفئتين تتشابهان في اعتبار المشكلة الاقتصادية في المرتبة الأولى وترى الإناث أن مشكلة صعوبة الحصول على سكن تمثل المرتبة الثانية، بينما يرى الذكور أن المشكلات الأخلاقية في المرتبة الثانية.

وفى الجمهورية السورية أجرى كنعان (٢٠٠٤) دراسة على عينة قوامها (٥٠٠) من طلاب جامعة دمشق أوضحت نتائجها أن المشكلة الاقتصادية تأتى في المرتبة الأولى ، تليها المشكلات الاجتماعية ثم المشكلات الشخصية وأخيرا المشكلات السياسية ز كما أعرب المبحوثين عن أن أسباب تلك المشكلات هي بالترتيب اللامبالاة والمهنة والأسرة .

وأجرت مها زحلوق (١٩٩٢) دراسة على ٨٤طالب وطالبه مشتركون في المعسكرات الصيفية ، أوضحت نتائجها أن المشكلات العاطفية تأتى في المرتبة الأولى، يليها التفاهم مع الأهل، ثم المشكلات المالية، يليها الحاجة للعمل والسكن والتعليم والعلاقة بالأصدقاء بالترتيب.
() http://www.syriakurds.com

وفى المملكة العربية السعودية أجرت فوزية المهيزعى (٢٠٠٢) دراسة على ٨٤٨ شابا سعوديا ، أوضحت نتائجها أن المشكلات التي تعوق الزواج هي غلاء المهور وتكاليف الزواج ، يليها عدم القدرة على توفير المسكن ، ثم اشتراط الفتاه توفير متطلبات خاصة كالسائق والخادمة واكمال الدراسة .

وفى المملكة الأردنية الهاشمية أجرى مركز الأردن الجديد (٢٠٠٠) دراسة على عينة من الشباب الاردنى أوضحت نتائجها أن أهم المشكلات الاجتماعية هي البطالة ، يليها التمييز ضد المرأة ، واستثمار وقت الفراغ ، وأخيرا تضخم مشكلة إدمان المخدرات .(http://www.syriakurds.com)

وفى دولة الكويت أجرت مريم المهنا (١٩٩٩) دراسة على عينة من ٣٧٦ طالاً كويتيا أوضحت نتائجها أن الواسطة هي أهم المشكلات الاجتماعية، يليها انتظار الغاية السكنية في المركز الثاني ثم ارتفاع حوادث السيارات في المرتبة الثالثة. وفى المجال الاقتصادي جاءت مشكلة الديون والإقساط المستحقة في المرتبة الأولى يليها عدم توفير العمل المناسب عند التخرج ، وأخيرا عدم قدرة الدولة على استثمار الشباب في مجالات العمل المختلفة . وفى المجال النفسي جاءت الانحرافات السلوكية بما فيها المعاكسات في المرتبة الأولى، يليها الخوف من المستقبل، ثم الفراغ وما يترتب عليه من أثر سلبي. (www.majlesalommah.net) كما أجرى حنورة (١٩٩٨) دراسة على عينة من ١٤٧ طالبا بجامعة الكويت أوضحت نتائجها أن الذكور يعانون من المشكلات الاقتصادية ومشكلات توفير السكن المناسب للزواج أكثر من الإناث .http://www.syriakurds.com( )

كما اجري الطحيح (١٩٨٥) سلسة من الدراسات على عينة من الشباب الكويتي أتضح من مجموع نتائجها أن الإناث أكثر تأثرا بالمشكلات الأسرية من الذكور، كما تعانى الإناث من مشكلات العلاقات الاجتماعية أكثر من الذكور. علاوة على ذلك فإن الإناث أكثر قلقا على ثروة الأسرة وأكثر خوفا من المستقبل، وأقل استعداد لتعديل السلوك مقارنة بالذكور.كما وجد أن الإناث أكثر معاناة في تنظيم وقت الفراغ من الذكور . وفى المقابل فإن نسبة أكبر من الذكور يرون أن لهم الحق في أموال الآخرين، ويشكون من المال ويشعرون بأنهم بحاجة اكبر لعمل مقارنة بالإناث. كما وجد أن الإناث تنطبق عليهم صفات عدم القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب ، والتأثر بكلام الناس ، والإحساس بأن الحياة لا قيمة لها ، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الهامة ، والانزعاج كثيرا من الفشل في تحقيق هدفا ما أكثر من الذكور . كما يعتقد الإناث شيوع ممارسات الاعتداء على ممتلكات الآخرين، وتعاطى الحبوب المخدرة، و عدم احترام حرمة الجيران وإتلاف المقاعد في الأماكن العامة وتناول المسكرات أكثر مما يعتقد الذكور. (www.majlesalommah.net)

وأجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دراسة على الشباب العربي في ست بلدان هي مصر والأردن ولبنان وليبيا والإمارات والسعودية ، اتضح من نتائجها أن أهم القضايا التي تواجه المجتمعات العربية هي فرص العمل ، ثم التعليم، فالبيئة ، ثم توزيع الدخل والثروة ، والمشاركة السياسية ثم الرعاية الصحية بالترتيب .

ورغم اختلاف أهداف الدراسات المذكورة وتباين أطرها التصورية ، فإنها تكفى لاستنتاج أن الشباب في البلدان العربية يواجه مجموعة من المشكلات الاجتماعية في ذات الوقت . وان المشكلات تختلف نسبياً من مجتمع إلى أخر، وأن معاناة الشباب من المشكلات الاجتماعية تختلف تبعا للنوع. وأن نظرة الشباب إلى المشكلات الاجتماعية تختلف كذلك تبعا للنوع، والغالب تأثر الإناث بالمشكلات الاجتماعية أكثر من الذكور.http://www.syriakurds.com( )

الطريقة البحثية

تم اختيار مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية لإجراء هذه الدراسة ، واستنادا على دليل التنمية البشرية وتم اختيار القرية التي تحتل المرتبة الأعلى بمركز كفر الزيات وهى قرية أبو الغر والقرية التي تحتل المرتبة الأدنى وهى قرية دقرن ، وتحددت شاملة البحث بجميع الأسر القاطنة في كلا القريتين وبلغ عددها ٢٢١٢ أسرة وتم جمع البيانات من الشباب الموجود في تلك الأسر والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٤٠ سنة . وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة الثمن من إجمالى عدد الأسر بالقريتين بواقع بيت من كل ثمانية بيوت بالقرية ، حيث تم اختيار أول بيت عشوائياً وتم اختيار ذكر وأنثى من الفئة العمرية المستهدفة من كل بيت في العينة . وفى حالة عدم وجود ذكر وأنثى في المسكن يؤخذ المسكن المجاور له كبديل. وكانت العينة المستهدفة هي ١٨٣ أسرة من قرية أبو الغر و٩٣ أسرة من قرية دقرن . وجمعت البيانات من الذكر والأنثى في كل أسرة بالمقابلة الشخصية مع ذكر وأنثى من جامعي البيانات في نفس التوقيت .وقد أمكن إجراء المقابلات واستيفاء البيانات من ٣١٤ فرداً يمثلون ١٥٧ أسرة من قرية أبو الغر بنسبة٨٥.٨% من العينة المستهدفة . كما أمكن إجراء المقابلات واستيفاء البيانات من ١٥٢ فرداً يمثلون ٧٦ أسرة من قرية دقرن بنسبة ٨١.٧% من العينة المستهدفة . وبذلك بلغ اجمالى العينة الفعلية ٤٦٦ فرداً بنسبة ٨٤.٤% من العينة المستهدفة . وتم قياس درجة المعاناة من كل من المشكلات الاجتماعية الثلاث عشرة المدروسة . وقدر معامل ثبات كل مقياس (جدول١) وفيما يلي وصف مختصر لطريقة قياس درجة المعاناة من كل مشكلة

جدول رقم (١) : معاملات الثبات لمقاييس المعاناة من المشكلات الاجتماعية

	المشكلة	معامل الثبات
١-	التدخين	٠.٩
٢-	الدروس الخصوصية	٠.٩
٣-	الفساد في المنظمات الحكومية	٠.٨
٤-	سوء استغلال وقت الفراغ	٠.٧
٥-	النزاعات الأسرية	٠.٨٨
٦-	عدم التكيف مع النظام التعليمي	٠.٩٥
٧-	صعوبة تقبل الثقافة المحلية	٠.٧٧
٨-	تأخر سن الزواج	٠.٩٣
٩-	ضعف الإمكانيات الاقتصادية	٠.٨٦
١٠-	ضعف العلاقات الاجتماعية	٠.٧٣
١١-	سوء الحالة الصحية	٠.٧٥
١٢-	العنف	٠.٨٢
١٣-	الإدمان	٠.٩٢

يوضح الجدول رقم (١) معاملات الثبات لمقاييس المعاناة من ثلاثة عشر مشكلة اجتماعية

١- عدم التكيف مع النظام التعليمي وتم قياسها بإحدى عشر عبارة وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً ، احياناً ، نادراً ، لا يحدث . وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٩٥ وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس ، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة عدم التكيف مع النظام التعليمي.

٢- صعوبة تقبل الثقافة المحلية ، وتم قياسها بثلاث عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب على العبارات بدائماً ، احياناً ، نادرا ، لا يحدث وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب . وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٧٧ وهى قيمة مرتفعة إلى حد ما وتدل على صلاحية المقياس ، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة صعوبة تقبل الثقافة المحلية .

٣- تأخر سن الزواج، وتم قياسها بعشر عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، احياناً، نادرا، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب . وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٩٣ وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس، وبناء عليه تم حساب

متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة تأخر سن الزواج.

٤- ضعف الإمكانيات الاقتصادية، وتم قياسها بسبعة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً ، أحيانا ، نادرا ، لا يحدث . وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٨٦ وهى قيمة مرتفعة نسبياً وتدل على صلاحية المقياس، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة ضعف الإمكانيات الاقتصادية.

٥- ضعف العلاقات الاجتماعية، وتم قياسها بستة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، أحيانا، نادرا، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب . وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٧٣ وهى قيمة مرتفعة إلى حد ما وتدل على صلاحية المقياس، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية.

٦- سوء الحالة الصحية، وتم قياسها بستة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، احياناً، نادرا، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٧٥ وهى قيمة مرتفعة إلى حد ما وتدل على صلاحية المقياس، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة سوء الحالة الصحية.

٧ - العنف، وتم قياسه بستة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، احياناً، نادرا، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٨٢ وهى قيمة مرتفعة إلى حد ما وتدل على صلاحية المقياس، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة العنف.

٨ - الإدمان، وتم قياسه بأربعة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، احياناً، نادرا، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٩٢ وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس ، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة الإدمان .

٩- التدخين، وتم قياسه بأربعة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، احياناً، نادرا، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٩ وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس ، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة التدخين .

١٠– الفساد في المنظمات الحكومية، وتم قياسا بأربعة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً ، أحيانا ، نادرا ، لا يحدث . وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب . وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٨ وهى قيمة مرتفعة نسبياً وتدل على صلاحية المقياس ، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة الفساد في المنظمات الحكومية .

١١- النزاعات الأسرية، وتم قياسها بعشر عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، احياناً، نادراً، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب . وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٨٨ وهى قيمة مرتفعة نسبياًوتدل على صلاحية المقياس ، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة النزاعات الأسرية .

١٢- الدروس الخصوصية ، وتم قياسها بأربعة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً ، احياناً ، نادرا ، لا يحدث . وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب . وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٩ وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس ، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة الدروس الخصوصية .

١٣- سوء استغلال وقت الفراغ، وتم قياسه بأربعة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يجيب عليها بدائماً، احياناً، نادرا، لا يحدث. وأعطيت الإجابات أوزان ٤ ،٣ ،٢ ،١ على الترتيب . وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٧ وهى قيمة مرتفعة إلى حد ما وتدل على صلاحية المقياس، وبناء عليه تم حساب متوسط الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث عن إجابته على هذه البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناة من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ.

النتائج البحثية

أولا: المتوسطات الحسابية لدرجة المعاناة من المشكلات الاجتماعية

يعرض جدول (٢) المشكلات الاجتماعية المدروسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسط درجة المعاناة لدى العينة البحثية. وبالنظر إلى قيم المتوسطات المعروضة بالجدول يمكن تصنيف المشكلات المدروسة حسب درجة المعاناة منها إلى أربع فئات .

جدول (٢): المتوسطات الحسابية لدرجة المعاناة من المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

المشكلة	المتوسط الحسابي	الترتيب
تأخر سن الزواج	٣.٤٩	١
صعوبة تقبل الثقافة المحلية	٣.٢٣	٢
الفساد في المنظمات الحكومية	٢.٦٩	٣
النزاعات الأسرية	٢.٤١	٤
ضعف الإمكانيات الاقتصادية	٢.٤٠	٥
عدم التكيف مع النظام التعليمي	٢.٣٠	٦
ضعف العلاقات الاجتماعية	٢.٢٠	٧
الدروس الخصوصية	٢.٠٨	٨
سوء الحالة الصحية	١.٩٤	٩
العنف	١.٨٧	١٠
التدخين	١.٧٣	١١
سوء استغلال وقت الفراغ	١.٦٨	١٢
الإدمان	١.٣٣	١٣

ففي الفئة الأولى هناك مشكلتان تتميزان بشدة المعاناة حيث بلغ متوسطهما الحسابي ٣.٤٩ و٣.٢٣ درجة وهما تأخر سن الزواج ، وصعوبة تقبل الثقافة المحلية على الترتيب .وفى الفئة الثانية هناك ثلاث مشكلات تتسم بأنها متوسطة الشدة وهذه المشكلات هي الفساد في المنظمات الحكومية ، والنزاعات الأسرية ، وضعف الإمكانيات الاقتصادية حيث بلغت المتوسطات الحسابية لدرجة المعاناة منها ٢.٦٩ ، ٢.٤١ ، ٢.٤ درجة على الترتيب .وفى الفئة الثالثة هناك سبع مشكلات تتميز بأنها منخفضة الشدة وهذه المشكلات هي عدم التكيف مع النظام التعليمي، وضعف العلاقات الاجتماعية،و الدروس الخصوصية ، وسوء الحالة الصحية ،والعنف ، و التدخين ، وسوء استغلال وقت الفراغ . حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة المعاناة من كل منها ٢.٣ ، ٢.٢ ، ٢.٠٨ ، ١.٩٤ ، ١.٨٧ ، ١.٧٣ ، ١.٦٨ درجة على الترتيب . وفى الفئة الرابعة هناك مشكلة واحدة تتسم بأنها متدنية الشدة وهى الإدمان حيث بلغ متوسطها الحسابي ١.٣٣ درجة .

ثانيا : التحليل العاملى للعينة ككل

جدول (٣): نتائج التحليل العاملى لدرجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية للعينة ككل

المشكلة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
تأخر سن الزواج				٠.٨٩٧
صعوبة تقبل الثقافة المحلية				٠.٦٦٨
مشكلة الفساد في المنظمات الحكومية	٠.٤٣٨			
النزاعات الأسرية		٠.٥١٦		
ضعف الإمكانيات الاقتصادية		٠.٥٩٩		
عدم التكيف مع النظام التعليمي			٠.٥٨٧	

ضعف العلاقات		٠.٦٣٧		
الدروس الخصوصية			٠.٩٥٢	
سوء الحالة الصحية		٠.٦٤٠		
مشكلة العنف	٠.٥٤٨			
مشكلة التدخين	٠.٦٠٥			
مشكلة الفراغ	٠.٧٠٤			
مشكلة الإدمان	٠.٤٨١			
نسبة التباين المفسر %	١٣.٦٢٨	١٢.٩٢١	١٠.٦٤٦	٩.٩٧٠

ويعرض جدول (٣) نتائج التحليل العاملى لدرجات معاناة المبحوثين من المشكلات الاجتماعية المدروسة . ومن بيانات الجدول يتضح أن درجة المعاناة من المشكلات الاجتماعية تتشبع على اربعة عوامل متميزة تفسر مجتمعة ٤٧.١٦٥ % من التباين في درجات المعاناة من المشكلات المدروسة هى ،العامل الاول ويفسر ١٣.٦٣% من التباين في درجات المعاناة من كل المشكلات الاجتماعية المدروسة . ويتشبع على هذا العامل خمس مشكلات هي :

١- الفساد فى المنظمات الحكومية ٠.٤٤
٢- العنف ٠.٥٥
٣- التدخين ٠.٦١
٤-سوء استغلال وقت الفراغ ٠.٧٠
٥- الإدمان ٠.٤٨

وبالنظر إلى تلك المشكلات نجد أنها تشير إلى سلوكيات غير مرغوبة غالبيتها من جانب الأفراد . ولهذا يمكن أن نطلق علي هذا العامل اسم المشكلات الفردية .

العامل الثاني ويفسر ١٢.٩٢% من التباين في درجات المعاناة من كل المشكلات الاجتماعية المدروسة ويتشبع على هذا العامل اربع مشكلات هي:

١- النزاعات الأسرية ٠.٥٢٠
٢- ضعف الإمكانيات الاقتصادية ٠.٥٩٩
٣- ضعف العلاقات الاجتماعية ٠.٦٤٠
٤- سوء الحالة الصحية ٠.٦٤٠

وبالنظر الى تلك المشكلات نجد أنها تشير فى معظمها إلى علاقة الفرد بالمؤسسات الاجتماعية القائمة . وربما كان سوء الحالة الصحية استثناء فى هذه المجموعة . ولكن إمعان النظر في هذا العامل يظهر أن الحالة الصحية هى فى الغالب متطلب أساسي للانخراط الفرد في المؤسسات الاجتماعية . وبالتالي فإن سوء الحالة الصحية قد يكون له تأثير مباشر على علاقات الفرد والدور الذي يستطيع القيام به فى المؤسسات الاجتماعية . ومن هنا فإنه يمكن أن نطلق على هذا العامل مشكلات البناء الاجتماعي .

العامل الثالث : ويفسر ١٠.٦٥ % من التباين في درجات المعاناة من كل المشكلات الاجتماعية المدروسة . ويتشبع على هذا العامل مشكلتان هما

١- عدم التكيف مع النظام التعليمي ٠.٥٨٧
٢- الدروس الخصوصية ٠.٩٥٠

وبالنظر إلى هاتين المشكلتين نجد أنهما تعبران عن المعاناة من التعليم بصفة عامة داخل وخارج المؤسسات التعليمية . ويمكن أن نطلق على هذا العامل اسم مشكلات التعليم .

العامل الرابع: ويفسر ٩.٩٧% من التباين فى درجات المعاناة من كل المشكلات المدروسة ويتشبع عليه مشكلتان هما

١- تأخر سن الزواج ٠.٨٩
٢- صعوبة تقبل الثقافة المحلية السائدة ٠.٦٧

وبالنظر إلى هاتين المشكلتين نجد أنهما تعبران عن تغير المعايير الثقافية من جهة أو صعوبة تطبيقها من جهة أخرى . ولهذا يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم صعوبة تقبل الثقافة المحلية .

ثالثاً: الفروق بين الذكور والإناث

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المبحوثين عند تصنيفهم على أساس النوع

يوضح جدول (٤): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات عند التصنيف على أساس النوع ومن بيانات الجدول يتضح أن متوسطات معاناة الذكور والإناث من مشكلة تأخر سن الزواج ٣.٥٤ ، ٣.٤٤ درجة على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٤٦ درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ .مما يعنى وجود فروق بين درجة معاناة الذكور والإناث من مشكلة تأخر سن الزواج حيث يعانى الذكور منها أكثر من الإناث ، وبلغت قيم متوسطات المعاناة من مشكلة صعوبة تقبل الثقافة المحلية ٣.٣٧ ، ٣.١٩ درجة لكلا من الذكور والإناث على الترتيب وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ١.٨ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ . مما يعنى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى المعاناة من مشكلة صعوبة تقبل الثقافة المحلية . في حين بلغت متوسطات درجات المعاناة من مشكلة فساد المنظمات الحكومية ٢.٨ ، ٢.٤٦ درجة للذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٨ درجة وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ . مما يعنى وجود فروق في درجة المعاناة من مشكلة فساد المنظمات الحكومية بين الذكور والإناث حيث يعانى الذكور أكثر من الإناث من مشكلة فساد المنظمات الحكومية .

وبلغت متوسطات المعاناة من مشكلة النزاعات الأسرية ٢.٣٧ ، ٢.٤٥ درجة للذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ١.٢٦ درجة وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند ٠.٠٥ . مما يعنى عدم وجود فروق بين درجة معاناة الذكور والإناث من مشكلة النزاعات الأسرية. و بلغت قيم متوسطات المعاناة من مشكلة ضعف الإمكانيات الاقتصادية ٢.٤١ , ٢.٣٩ درجة لكل من الذكور والإناث على الترتيب وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠.١٧١ درجة . وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ . مما يعنى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المعاناة من مشكلة ضعف الإمكانيات الاقتصادية . و بلغت قيم

المشكلة	متوسطات معاناة الذكور	متوسطات معاناة الإناث	قيمة ت
تأخر سن الزواج	٣.٥٤	٣.٤٤	٢.٤٦ - *
صعوبة تقبل الثقافة المحلية	٣.٣٧	٣.١٩	١.٨ -
الفساد فى المنظمات الحكومية	٢.٨	٢.٤٦	٢.٨ - **
النزاعات الأسرية	٢.٣٧	٢.٤٥	١.٢٦
ضعف الإمكانيات الاقتصادية	٢.٤١	٢.٣٩	٠.١٧١
عدم التكييف مع النظام التعليمي	٢.٢٢	٢.٣٣	٠.٦٨
ضعف العلاقات الاجتماعية	٢.٠٣	٢.٣٥	٥.٤٨ - **
الدروس الخصوصية	١.٩٥.	٢.٣٩	٢.٥٨ **
سوء الحالة الصحية	١.٨١	٢.٠٧	٤.٠٧ **
العنف	٢.٠٣	١.٧٥	٤.٠٣ **
التدخين	١.٨٤	١.٦١	٢.٥٦١ - **
سوء استغلال وقت الفراغ	١.٨٢	١.٥٣	٤.٧٢- **
الإدمان	١.٣١	١.١٥	٢.٦٧- **

متوسطات المعاناة من مشكلة عدم التكيف مع النظام التعليمي ٢.٢٢، ٢.٣٣ درجة لكل من الذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠.٦٨ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ . مما يعنى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المعاناة من مشكلة عدم التكيف مع النظام التعليمي . كما بلغت قيم متوسطات المعاناة من مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية ٢.٠٣ ، ٢.٣٥ درجة على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٥.٤٨ درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ . مما يعنى ان هناك فروقا بين درجة معاناة الذكور والإناث من مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية حيث يعانى الذكور منها أكثر من الإناث . و بلغت متوسطات المعاناة من مشكلة الدروس الخصوصية ١.٩٥ ، ٢.٣٩ درجة للذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٥٨ درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ . مما يعنى أن هناك فروق في درجة المعاناة بين الذكور والإناث ومعاناة الإناث تفوق معاناة الذكور من مشكلة الدروس الخصوصية .

و بلغت قيم متوسطات المعاناة من مشكلة سوء الحالة الصحية ١.٨١ ، ٢.٠٧ درجة على الترتيب وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤.٠٧ درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ .مما يعنى ان هناك فروق بين درجة معاناة الذكور والإناث من مشكلة سوء الحالة الصحية حيث تعانى الإناث منها أكثر من الذكور. كما بلغت قيم متوسطات المعاناة من مشكلة العنف ٢.٠٣ ، ١.٧٥ درجة على الترتيب وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤.٠٣ .درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ . مما يعنى أن هناك فروق بين درجة معاناة الذكور والإناث من مشكلة العنف حيث يعانى الذكور منها أكثر من الإناث . في حين بلغت متوسطات معاناة الذكور والإناث من مشكلة التدخين ١.٨٤ ، ١.٦١ درجة على الترتيب وبلغت قيمة (ت)

المحسوبة ٢.٥٦ درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ . مما يعنى أن هناك فروق في درجة المعاناة بين الإناث والذكور من مشكلة التدخين حيث يعانى منها الذكور أكثر من الإناث. كما بلغت قيم متوسطات المعاناة من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ ١.٨٢ ، ١.٥٣ درجة على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤.٧٢ درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ . مما يعنى أن هناك فروق بين درجة معاناة الذكور والإناث من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ حيث يعانى منها الذكور أكثر من الإناث.

وبلغت قيم متوسطات المعاناة من مشكلة الإدمان ١.٣١ ، ١.١٥ درجة على الترتيب وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٦٧ درجة وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يعنى أن هناك فروق بين درجة معاناة الذكور والإناث من مشكلة الإدمان حيث يعانى الذكور منها اكثر من الإناث . ومما سبق يتضح أن هناك سبع مشكلات يعانى منها الذكور أكثر من الإناث وهى مشكلة التدخين ، وسوء استغلال ، وقت الفراغ ،والنزاعات الأسرية ، وتأخر سن الزواج ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، ومشكلة العنف وجميعها مشكلات يشيع في مجتمعاتنا أنها مشكلات ذكوريه ، في حين أن هناك مشكلتان تعانى منها الإناث أكثر من الذكور وهما مشكلة الدروس الخصوصية ومشكلة سوء الحالة الصحية وقد يرجع ذلك إلى أن مازال هناك قصور في الرعاية الصحية للإناث في مجتمعاتنا وكذلك عدم توجيه الاهتمام لتعليم الإناث مما يساعد على إحساس الإناث بهذه المشكلات .كما أوضحت النتائج أن هناك أربع مشكلات لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المعاناة منها .

رابعاً:التحليل العاملى للمعاناة من المشكلات لكل من الإناث والذكور

جدول (٥): نتائج التحليل العاملى لدرجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية للذكور

المشكلة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
تأخر سن الزواج				٠.٦١
صعوبة تقبل الثقافة المحلية				٠.٩٨٨
مشكلة الفساد في المنظمات الحكومية	٠.٣٥١			
النزاعات الأسرية		٠.٤٣٤		
ضعف الإمكانيات الاقتصادية		٠.٦٩٢		
عدم التكيف مع النظام التعليمي			٠.٩٨٨	
ضعف العلاقات		٠.٦٨٨		
الدروس الخصوصية			٠.٥٩٩	
سوء الحالة الصحية		٠.٦٩٢		
مشكلة العنف	٠.٧٤٤			
مشكلة التدخين	٠.٥٧٧			
مشكلة الفراغ	٠.٦٦٤			
مشكلة الإدمان	٠.٥٧١			
نسبة التباين المفسر	١٦.٠٩٠	١٤.٥٢٩	١١.٤١٩	١٠.٦١١

وللتعرف على ما إذا كان للنوع تأثير على نتائج التحليل العاملى للمعاناة من المشكلات الاجتماعية ، تم إجراء التحليل العاملى لكل من الذكور والإناث كل على حده . ويعرض جدول (٥) وجدول (٦) النتائج المتحصل عليها .

وبالنظر إلى البيانات الواردة بجدول (٥) يتضح أن معاناة الذكور من المشكلات الاجتماعية المدروسة تتشبع على أربعة عوامل تفسر مجتمعة ٥٣.٦٤٩ % من التباين فى المعاناة من المشكلات الاجتماعية . كما يتضح أن العوامل الأربعة من حيث المشكلات المتشبعة عليها ومن حيث ترتيبها مشابهة

للعوامل الناتجة عن التحليل العاملى للعينة ككل .وهى بالترتيب عامل المشكلات الفردية ويفسر ١٦.١% من التباين ، وعامل مشكلات البناء الاجتماعي ويفسر ١٤.٥% من التباين ، وعامل مشكلات التعليم ويفسر ١١.٤% من التباين ، وعامل المشكلات الثقافية ويفسر ١٠.٦% من التباين . وهذا يعنى أن بنية المعاناة من المشكلات الاجتماعية لدى الذكور تشبه بنية المعاناة من المشكلات الاجتماعية للعينة ككل ، إلا أن نسبة التباين الذي يفسره كل عامل تزداد بدرجة ملموسة فى عينة الذكور عنه للعينة ككل .

وبالنظر إلى البيانات الواردة بجدول (٦) يتبين أن درجة معاناة الإناث من المشكلات الاجتماعية تتشبع على خمسة عوامل تفسر مجتمعة ٤٧.٨٨% من التباين . وهذه العوامل هى العامل الاول ويفسر ١١.٢% ويتشبع عليه ثلاث مشكلات هي:

الفساد في المنظمات الحكومية	**٠.٤٩٨**
التدخين	**٠.٧٢٥**
سوء استغلال وقت الفراغ	**٠.٧٠١**

وهذا العامل يشكل جزءا من المشكلات الفردية على مستوى كل من الذكور والعينة ككل

العامل الثانى ويفسر١٠.٩٥% من التباين ويتشبع عليه مشكلتان هما :

عدم التكيف مع النظام التعليمي	**٠.٥٩٤**
الدروس الخصوصية	**٠.٩٤**

وهذا العامل يطابق العامل الثالث للعينة ولفئة الذكور وهو مشكلات التعليم

العامل الثالث ويفسر ٩.٩٧%من التباين ويتشبع عليه أربع مشكلات هى :

النزاعات الأسرية	**٠.٥٧٣**
ضعف الإمكانيات الاقتصادية	**٠.٤٩٢**
ضعف العلاقات الاجتماعية	**٠.٥٤٧**
سوء الحالة الصحية	**٠.٥٦٣**

وهذا العامل يطابق العامل الثاني لفئة الذكور والعينة ككل وهو مشكلات البناء الاجتماعي .

العامل الرابع ويفسر ٩.٧٥% من التباين ويتشبع علية مشكلتان هما :

تأخر سن الزواج	**٠.٨٢٥**
عدم تقبل الثقافة المحلية	**٠.٧١٦**

وهذا العامل يطابق العامل الرابع لفئة الذكور والعينة ككل .

العامل الخامس ويفسر ٦% من التباين ويتشبع عليه مشكلتان هما:

العنف	**٠.٦٦٥**
الإدمان	**٠.٤٣٥**

وهذا العامل جزء من العامل الأول في فئة الذكور والعينة ككل وهو المشكلات الفردية ، ويبدو أن هاتين المشكلتين انعزلتا بالنسبة للإناث لندرة معاناة الإناث من كل منهما مقارنة بالذكور .

ويتضح من النتائج المذكورة وجود عدة اختلافات بين معاناة الإناث من المشكلات الاجتماعية تختلف ومثيلاتها للذكور وللعينة ككل .أما الاختلاف الأول فيتمثل في انقسام المعاناة من المشكلات الفردية إلى عاملين هما الأول ويتشبع عليه ثلاث مشكلات هي الفساد في المنظمات الحكومية في المنظمات الحكومية والتدخين والفراغ ، والخامس ويتشبع عليه مشكلتان هما العنف والإدمان . وأما الاختلاف الثاني فهو تقدم مشكلات التعليم إلى العامل الثاني في حين تتأخر مشكلات البناء الاجتماعي إلى العامل الثالث .بالنسبة للإناث . وهو عكس ترتيبها بالنسبة للذكور ولعينة ككل .

وتشير النتائج المذكورة مجتمعة إلى أن للنوع تأثير على نتائج التحليل العاملى للمعاناة من المشكلات الاجتماعية . وأن هذا التأثير يتعلق أساسا بتشبع العوامل حيث يكون لمشكلات التعليم أولوية أكبر بالنسبة للإناث في حين تكون لمشكلات البناء الاجتماعي أهمية أكبر بالنسبة لذكور . كما تتأخر مشكلتا العنف والإدمان بالنسبة للإناث إلى العامل الخامس رغم تشبعهما على العامل الأول بالنسبة للذكور .

جدول (٦): نتائج التحليل العاملى لدرجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية للاناث

المشكلة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس

تأخر سن الزواج				٠.٨٢٥	
صعوبة تقبل الثقافة المحلية				٠.٧١٦	
مشكلة الفساد في المنظمات الحكومية	٠.٤٩٨				
النزاعات الاسرية			٠.٥٧٣		
ضعف الامكانيات الاقتصادية			٠.٤٩٢		
عدم التكيف مع النظام التعليمي		٠.٥٩٤			
ضعف العلاقات			٠.٥٤٧		
الدروس الخصوصية		٠.٩٤			
سوء الحالة الصحية			٠.٥٦٣		
مشكلة العنف					٠.٦٦٥
مشكلة التدخين	٠.٧٢٥				
مشكلة الفراغ	٠.٧٠١				
مشكلة الادمان					٠.٤٣٥
نسبة التباين المفسر %	١١.٢٠٢	١٠.٩٤٦	٩.٩٧١	٩.٧٥٢	٦.٠٠٩

المراجع

١- أحمد ، حنان حسن ، اتجاه الطالبات نحو مشكلة تدخين الفتيات ودور مقترح لخدمة الفرد لمواجهتها ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، ٢٤-٢٥مارس ٢٠٠٤ .

٢- الأمانة العامة لمنتدى التنمية البشرية للشباب ، احتياجات ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية ، دراسة بؤرية لشباب المنظمات غير الحكومية بالإسكندرية ، جمعية الشبان المسيحية بالإسكندرية بالتعاون مع مركز خدمات المنظمات غير الحكومية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، يناير ، ٢٠٠٤

٣- الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٢، إعداد مجموعة من الباحثين بإشراف نادر الفرجاني، الطبعة العربية، عمان، ٢٠٠٢ http://www.syriakurds.com

٤ - الأمم المتحدة http://www.un.org/ar/events/ruralwomenday

٥- الأنصارى ، بدر محمد ، سلوك تدخين السجائر لدى طلبة جامعة الكويت ، دراسة في شخصية المدخن ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٣.

٦- البندارى ، مصطفى عبد العزيز ، دراسة بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي المصرى ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٠.

٧- الدماصى ، أشرف على عمر ، البطالة بين الشباب الريفي المتعلم والعوامل المرتبطة بها ، رسالة دكتوراه ،كلية الزراعة ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٨.

٨- الدمهوجى ، هانى محمود عبد الهادي ، الآثار الاجتماعية لبطالة الشباب الريفي المتعلم بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٦.

٩- الشثرى ، عبد العزيز بن محمود، وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض دراسة ميدانية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، سلسة مشروع وزارة التعليم لنشر ألف رسالة علمية ، ٢٠٠١.

١٠-الطحيح ، سالم ، الشباب فى الكويت ، سلسلة دراسات ، ١٩٨٥.(www.majlesalommah.net)

١١- الفيصل ، عبد الله عبد الرحمن ، الواسطة دراسة استطلاعية لآراء بعض الطلاب الجامعيين ، مجلة الملك سعود ، المجلد الثاني ، الآداب (٢) ١٩٩٠.

١٢- المداح ، سماح محمد عبد السلام ، المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي فى مركز كفر الزيات محافظة الغربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩.

١٣- المهنا ، مريم ، دراسات وبحوث ، مشكلات الشباب الكويتى ، ١٩٩٩. www.majlesalommah.net

١٤- المهيزعي، فوزية عبد الله ، عوائق الزواج بين الشباب في المملكة العربية السعودية، مطابع الرجاء بالخبر، السعودية، ٢٠٠٢. http://www.syriakurds.com

١٥- بازينة ، تيسير قاسم عبد الله إسماعيل ، المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الريفية في المجتمعات التقليدية والمستحدثة ،رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٧.

١٦-حافظ ، سامية ، رؤية الشباب لبعض القضايا الاجتماعية المعاصرة دراسة استطلاعية ، مجلة علم النفس ، العدد الحادي عشر ، يوليو – أغسطس- سبتمبر ، ١٩٨٩.

١٧- حربى ، مريم على سالم ، تحديد التغيرات البنائية والوظيفية في الأسرة الريفية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٣.
١٨- حسين ، سمر ممدوح محمد محمد ، الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية للصور المستحدثة للرشوة ، دراسة ميدانية لعينة من العاملين بالقطاع الحكومي ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣.
١٩- حماد ، جمال محمد ، الآثار الاجتماعية لبرامج التكيف الهيكلي دراسة ظاهرة البطالة فى الريف المصري ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٢.
٢٠- حنورة ، مصري ، مشكلات الشباب الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ١٩٨٨، ١٦ (١) ٣٦-١٧http://www.syriakurds.com
٢٠- درويش ، أماني بيومي ،استخدام تكنيكات المناقشة الجماعية لتغيير اتجاهات المدخنين نحو التدخين ، دراسة تجريبية مطبقة على حدة الإقلاع عن التدخين بمستشفى أم المصريين العام ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء الثاني ، العدد العشرين ، ابريل ، ٢٠٠٦ .
٢١- زحلوق ، مها على وطفة ، الشباب قيم واتجاهات ومواقف ، مطبعة الاتحاد ، دمشق ، ١٩٩٢. http://www.syriakurds.com
٢٢- سيف الدولة ، عصمت ، الشباب العربي ومشكلة الانتماء ، الموقف العربي ، ١٩٩١
٢٣- شحاتة ، محي ، الملامح البنائية لظاهرة قضاء الشباب لوقت الفراغ في مجتمع الأمارات ن دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، العدد السادس والأربعون ، يوليو ، ٢٠٠١ .
٢٤- صبحي ، سيد ، دراسة ميدانية نحو استطلاع رأى الشباب وأزمة التعبير ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢
٢٥- عبد الرحمن ، إيمان على ، إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣.
٢٦- عبد العال ، هناء محمد عبد المنعم ، المشكلات الاجتماعية والنفسية للريفيات المتزوجات من العاملين خارج الجمهورية ودور خدمة الفرد فى مواجهتها ، دراسة وصفية ، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦.
٢٧- عبد القادر، مجدي ، أوضاع واتجاهات الشباب في مصر ، المؤتمر السنوي السادس والثلاثون لقضايا السكان والتنمية والسياسات ن معهد التخطيط القومي ، المركز الديموجرافى ، ١٢-١٤ ديسمبر ، ٢٠٠٦ .
٢٨- عرابي ، محمود ، رؤية الشباب الريفي للمشكلات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على قرية ميت الحوفيين بمحافظة قليوبية ، الشباب ومستقبل مصر ، أعمال الندوة السنوية السابعة لقسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ابريل ، ٢٠٠٠.
٢٩- عمران ، كامل ، الشباب وفوائد استثمار وقت الفراغ ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد ٢٧ ، عدد ٣، ١٩٩٩.
٣٠- غيث، محمد عاطف ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنحرافى ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٤.
٣٢- كنعان، أحمد علي، الشباب الجامعي ـ ثقافته وقيمه في عالم متغير، جامعة دمشق، دمشق ، ٢٠٠٤. http://www.syriakurds.com
٣٣- مركز الأردن الجديد ، حال البطالة والمخدرات والتمييز ضد المرأة، مجلة الحياة، العدد13677 ، 22 آب/أغسطس،2000 . http://www.syriakurds.com
٣٤- محمد ، ليلى محمد مصطفى ، دراسة ملامح بعض مشكلات الشباب فى المجتمع المصري ، تحليل مضمون مجلة الشباب في الفترة من ١ يناير ١٩٩٦ إلى ١ ديسمبر ١٩٩٧ ، ماجستير ، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية ،٢٠٠٠.
٣٥- هليل ، هدى مصطفى حمادة ، المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة الريفية في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩

1- Axelsson –lars-Bertil , Youth. The future man Power . Studies on unemployment quality of life and work attitudes in young people .ph.D , Lunds University Sweden,2005

2- Azar- Ofer –H. Why pay extra ? Tipping and the importance of social norms and feeling in economic theory. The journal of Socio Economics , Vol .36(2) ,Apr.,2007 .
3- Hannan, Damian-f ; O'riain, Sean; Welfare.Vol.16(3),Jul.,2007.
4- Herbert ,Diane f ; Schia Ffino and Kathleen M., Adolescents smoking behavior and attitudes: The influence of mothers smoking communication behavior and attitudes , journal of Applied Developmental Psychology,Mar-Apr,2007.
5- Kleinjan , Marloes ; Brug ,Johannes , Vanden Eijnden ; Vermulst , Ad-d; Van –Zundert, Rinka M.P.and Engels Rutger .Association between the trans theoretical processes of change nicotine dependence and adolescent smokers transition through the stages of change , Addiction .Vol .103 (2) .Feb., 2008.
6- Malmberg - Heimonen-Ira; Julkuen, Llse . Out of unemployment ? A comparative Analysis of the risks and opportunities longer term . Journal of Youth Studies .Vol .9 (5),Non.,2006.
7- Okobi – Patrick-Lfeany- Pius. The relationship of Wages and cost of living to the corruption in public service in Nigeria.ph.D., Walden University ,2002.
8- Sleskova, Maria; Salonna Ferdinand ; Geckova ,Andera- Madarasova; Nagyova ,Lveta; Stewart,Roy- E; Van – Dijk , jitse-p; Groothoff , johan-W.Does parental unemployment affect adolescents heath? Journal of Adolescent Health.Vol.38 (5),May ,2006.
9- Thelander Joakim, Paying bribes to do good ? Ajd workers' talk about every day corruption . ph.D., Lund University , Sweden,2006.

SOCIAL PROBLEMS AND SEX AMONG EGYPTIAN RURAL RESIDENTS IN THE AGE GROUP 18- 40YEARS

Abdollah,M. M.; Neven M. G. Ibrahem and Smah M. A. El- Madah
*** Rural Sociology, Fac. Agric., Tanta University**
****Faculty of Home Economices, Al-Azhar University**

ABSTRACT

This study was conducted on a sample rural residents in the age group 18-40 years in Gharbia governorate . The target sample size was 552 respondents. Interview schedules were completed for 466 respondents representing 84.4% of the target sample. Data were collected for one male and one female respondents from each sample family at the same time by a pair of male and female interviewers. Collected data included measures of suffering from 13 specific social problems. All measures were found to be reliable. The means of individual item scores were computed to get the problem suffering scores.

Results showed that the thirteen problems are grouped in four categories .

1-severely suffered problems include rising marriage age , and reluctance to accept local culture .
2- moderately suffered problems include corruption in govern-mental organizations , family conflicts, and poor economic potential .

3- Lightly suffered problems include disadjustment to the educational system, week social relation , tutoring, bad health , violence ,smoking, and misuse of leisure time

4- Rarely suffered problems include addiction

The factor analysis of suffering stores for the total sample showed that the thirteen problems are loaded an four distinct factors. The first factor could be named individual problems including, corruption in governmental organizations , violence , smoking , misuse of leisure time , and addiction . The Second factor could be named social structure problems including family conflicts, poor economic potential, and poor health , The third factor could be called educational, problems including disadjustment with the educational system , and tutoring . The fourth factor could be named cultural problems including late marriage and reluctance to accept local culture

Factor analysis for the males gove similar results, whereas factor analysis for the females gaveslightly different results

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال كمال ابو حسين **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / محمد ابراهيم العزبى **كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية**